المركز الوطني
لتطوير المناهج
National Center
for Curriculum
Development

كُتَيِّبُ الاسْتِمَاعِ

الصَّفُّ الثَّانِي الْأَسَاسِيّ

الْفَصْلُ الدِّرَاسِيُّ الثَّانِي

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ: مُدُنُ بَلَدِي

شَاطِئُ الْعَقَبَةِ

اسْتَمْتَعَ الزُّوَّارُ بِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ الدَّافِئَةِ فَوْقَ شَاطِئِ الْعَقَبَةِ: مَا أَجْمَلَهُ مِنْ شَاطِئٍ! وَمَا أَجْمَلَهَا مِنْ شَمْسٍ دَافِئَةٍ! لَعِبَ الْأَطْفَالُ بِالصَّدَفِ الْمُتَنَاثِرِ أَعْلَى الرِّمَالِ وَبِالْكُرَةِ. رَكِبَ بَعْضُهُمُ الْقَارِبَ الزُّجَاجِيَّ بِصُحْبَةِ الوَالِدَيْنِ. كَانَ الشَّاطِئُ مُرَتَّبًا وَنَظِيفًا. كَانَتْ عَلَامَاتُ السَّعَادَةِ تُطِلُّ مِنْ عُيُونِ الْجَمِيعِ.

الْتَفَّ الزُّوَّارُ حَوْلَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الشَّبَابِ تَهْزَجُ لِلْوَطَنِ، شَارَكُوهُمُ الْغِنَاءَ وَالتَّصْفِيقَ.

بَلَدِيَّةُ الْعَقَبَةِ تَمْنَحُ الشَّاطِئَ كُلَّ اهْتِمَامِهَا، وَتَحْرِصُ عَلَى النَّظَافَةِ الْعَامَّةِ، قَالَتْ فَرَحُ لِأَخِيهَا عَامِرٍ: مَا أَجْمَلَ أَنْ نُحَافِظَ عَلَى بِيئَتِنَا! وَأَنْ تَكُونَ النَّظَافَةُ عُنْوَانًا لِلْجَمِيعِ.

عَامِرٌ: نَعَمْ، يَا أُخْتِي؛ فَالْمُوَاطَنَةُ أَنْ نَحْمِيَ بَلَدَنَا وَنُحَافِظَ عَلَى شَوَارِعِهِ وَمُمْتَلَكَاتِهِ.

فَرَحُ: نَعَمْ، صَحِيحٌ يَا عَامِرُ، وَلَكِنْ مَا زَالَ بَعْضُ النَّاسِ يَضَعُونَ النُّفَايَاتِ الْمُتَنَوِّعَةَ فِي كِيسٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ شَاهَدْتُ فِي التِّلْفَازِ طَرِيقَةَ فَرْزِ النُّفَايَاتِ.

عَامِرٌ: مَاذَا تَقْصِدِينَ بِفَرْزِ النُّفَايَاتِ؟ اشْرَحِي لِي.

فَرَحُ: فَرْزُ النُّفَايَاتِ هُوَ أَنْ تَضَعَ الْعُلَبَ الْحَدِيدِيَّةَ فِي كِيسٍ، وَالزُّجَاجَ فِي كِيسٍ آخَرَ، وَالْمَوَادَّ الْبِلَاسْتِيكِيَّةَ فِي كِيسٍ ثَالِثٍ، وَتَتْرُكَهَا حَتَّى يَأْتِيَ الْمُتَطَوِّعُونَ الَّذِينَ يُرْسِلُونَهَا إِلَى مَرَاكِزِ التَّدْوِيرِ.

سَمِعَ حِوَارَ الطِّفْلَيْنِ كُلُّ الزُّوَّارِ؛ فَقَرَّرُوا أَنْ يُسَاعِدُوا لِتَكُونَ الْعَقَبَةُ عَرُوسَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

سمير الشريف، مجلة وسام، العدد 301، بتصرّف.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ: بَرْنَامَجِي الْمُفَضَّلُ

بَرْنَامَجِي الْمُفَضَّلُ

لَمْ تَحْضُرِ الْيَوْمَ مُعَلِّمَةُ التَّرْبِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ، فَانْزَعَجَ الطَّلَبَةُ لِذَلِكَ كَثِيرًا؛ فَهُمْ يُحِبُّونَ حِصَّةَ الرِّيَاضَةِ وَيَنْتَظِرُونَهَا.

حَضَرَتْ مُعَلِّمَةُ (الْعَرَبِيَّةُ لُغَتِي) لِتُعْطِيَنَا الْحِصَّةَ، كُنَّا نُحِبُّهَا كَثِيرًا، لَكِنَّنَا نُحِبُّ الرِّيَاضَةَ أَكْثَرَ.

الْمُعَلِّمَةُ: هَيَّا، يَا أَطْفَالِي؛ لِنَتَحَدَّثَ عَنْ أَيِّ مَوْضُوعٍ تُحِبُّونَهُ.

رَدَّ أُسَامَةُ: نَعَمْ، فَلْنَتَحَدَّثْ عَنْ بَرَامِجِنَا التِّلْفَازِيَّةِ وَأَلْعَابِنَا الَّتِي نُحِبُّهَا.

الْمُعَلِّمَةُ: حَسَنًا، يَا أُسَامَةُ، مَا تِلْكَ الْبَرَامِجُ؟

حُسَامٌ: أَنَا، مُعَلِّمَتِي، رَفَعَ حُسَامٌ يَدَهُ، وَكَانَ أَكْثَرَ الطَّلَبَةِ تَعَلُّقًا بِالْجِهَازِ اللَّوْحِيِّ.

الْمُعَلِّمَةُ: تَفَضَّلْ.

حُسَامٌ: أَنَا أُحِبُّ لُعْبَةَ (جَزِيرَةُ الْكَنْزِ).

فَادِيَةُ: أَمَّا أَنَا فَأُحِبُّ بَرْنَامَجَ (عَالَمُ الْأَطْفَالِ)، قَالَتْهَا فَادِيَةُ.

رَفَعَتْ هَدِيلُ صَوْتَهَا: أَمَّا أَنَا فَأُحِبُّ بَرَامِجَ الرَّسْمِ وَالتَّلْوِينِ.

قَالَتْ رُبَا: أَنَا أُشَاهِدُ بَرْنَامَجًا لِتَعْلِيمِ الْمُوسِيقَا اسْمُهُ(اعْزِفْ) لَيْلًا، بَعْدَ أَنْ أُنْهِيَ وَاجِبَاتِي.

الْمُعَلِّمَةُ: خَيَارَاتُكُمْ رَائِعَةٌ، يَا أَحِبَّائِي، وَلَكِنْ احْرِصُوا عَلَى تَنْظِيمِ وَقْتِكُمْ.

كَادَتِ الْحِصَّةُ تَنْتَهِي.

حُسَامٌ: وَأَنْتِ، مُعَلِّمَتَنَا، مَاذَا تُحِبِّينَ؟

الْمُعَلِّمَةُ: أَتُصَدِّقُونَ لَوْ قُلْتُ لَكُمْ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُشَاهِدَ بَرَامِجَ الْأَطْفَالِ مَعَ أَبْنَائِي فِي الْمَسَاءِ؟

ابْتَسَمَ الطَّلَبَةُ، وَلَمْ يَشْعُرُوا بِأَنَّ الْحِصَّةَ انْتَهَتْ.

احمد داود خليفة، أكاديميّ وكاتب أردنيّ، بتصرّف

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ: مِنَ الْقِصَصِ الْعَالَمِيَّةِ

رَامِي وَالْجَدَّةُ

غَطَّى الثَّلْجُ الْجِبَالَ الْعَالِيَةَ، وَأَحَاطَ الْجَلِيدُ بِالْبُحَيْرَاتِ، وَكَانَ رَامِي وَجَدَّتُهُ جَائِعَيْنِ مُعْظَمَ الْوَقْتِ؛ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمْ يَكُنْ إِيجَادُ الطَّعَامِ أَمْرًا سَهْلًا.

كَانَا يُحَاوِلَانِ الصَّيْدَ مَعًا؛ حَيْثُ يَتَّجِهُ أَحَدُهُمَا فِي طَرِيقٍ، وَالْآخَرُ فِي طَرِيقٍ آخَرَ؛ كَيْ تُتَاحَ لَهُمَا فُرْصَةٌ أَكْبَرُ فِي إِيجَادِ شَيْءٍ مَا.

وَفِي مَسَاءِ أَحَدِ الْأَيَّامِ، قَالَتِ الْجَدَّةُ وَهُمَا عَائِدَانِ إِلَى الْمَنْزِلِ: لَا يُوجَدُ طَعَامٌ الْيَوْمَ، يَجِبُ أَنْ نُكَرِّرَ الْمُحَاوَلَةَ صَبَاحَ الْغَدِ.

قَالَ رَامِي وَهُوَ يَئِنُّ: لَكِنِّي جَائِعٌ جِدًّا، يَا جَدَّتِي. قَالَتِ الْجَدَّةُ: اصْبِرْ، لَقَدْ مَكَثْتَ بِلَا طَعَامٍ مُدَّةً أَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ قَبْلُ .

وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، قَرَّرَتِ الْجَدَّةُ اصْطِحَابَ رَامِي إِلَى النَّهْرِ، قَالَ رَامِي: لِمَاذَا؟ مَا الْفَائِدَةُ؟ إِنَّهُ مُتَجَمِّدٌ، لَا يُوجَدُ شَيْءٌ هُنَاكَ.

أَجَابَتْهُ الْجَدَّةُ: هُنَاكَ مَكَانٌ فِي النَّهْرِ الْكَبِيرِ لَا يَتَجَمَّدُ أَبَدًا؛ لِأَنَّ الْمِيَاهَ تَتَدَفَّقُ فِيهِ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ. اذْهَبْ أَنْتَ إِلَى هُنَاكَ وَكُنْ مُتَفَائِلًا، وَسَأَبْحَثُ أَنَا فِي مَكَانٍ آخَرَ.

ذَهَبَ رَامِي مُرْغَمًا وَهُوَ يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: لَا فَائِدَةَ عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَلَكِنْ، وَبَعْدَ سَاعَاتٍ، عَادَ رَامِي إِلَى الْجَدَّةِ وَالْفَرَحُ يَغْمُرُ قَلْبَهُ؛ فَقَدْ وَجَدَ سَمَكَةً كَبِيرَةً جَرَفَتْهَا الْمِيَاهُ إِلَى الشَّاطِئِ.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

الجدّة ثعلبة العجوز، تأليف: ثورنتون برجس، ترجمة: إنجي سليمان، مؤسّسة هنداوي، بتصرّف.

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ : الرِّيَاضَةُ حَيَاةُ

جُودُ وَدَرَّاجَتُهَا الْجَدِيدَةُ

هَدِيَّةَ عِيدِ مِيلَادِهَا: الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ ... هَذَا تَمَامًا مَا أُرِيدُ! دَرَّاجَةٌ بِعَجَلَتَيْنِ وَعَلَيْهَا سَلَّةٌ، ثُمَّ قَالَتْ لِزَيْدٍ: أَنَا صِرْتُ كَبِيرَةً يَا (زَيْدُو)، بِإِمْكَانِكَ أَنْ تَأْخُذَ دَرَّاجَتِي ذَاتَ الْعَجَلَاتِ الثَّلَاثِ. فَرِحَ زَيْدٌ كَثِيرًا بِدَرَّاجَتِهِ الْجَدِيدَةِ.

فِي الْيَوْمِ التَّالِي، حَضَرَ سَامِي لِزِيَارَةِ دَارِ عَمِّهِ مَعَ وَالِدَتِهِ. وَعِنْدَمَا رَأَى سَامِي دَرَّاجَةَ جُودَ الْجَدِيدَةَ، اسْتَغْرَبَ وَقَالَ: مَعْقُولٌ يَا جُودُ! مَعْقُولٌ! أَمَا زِلْتِ تَحْتَاجِينَ إِلَى عَجَلَاتِ التَّوَازُنِ؟

فَكَّتْ جُودُ، بِمُسَاعَدَةٍ مِنْ وَالِدِهَا، عَجَلَاتِ التَّوَازُنِ عَنْ دَرَّاجَتِهَا الْجَدِيدَةِ، ثُمَّ خَرَجَتْ وَمَعَهَا دَرَّاجَتُهَا دُونَ عَجَلَاتِ التَّوَازُنِ، وَقَدْ رَكِبَ سَامِي الدَّرَّاجَةَ الْحَمْرَاءَ،

وَصَارَ يَقُومُ بِحَرَكَاتٍ جَمِيلَةٍ؛ فَتَارَةً يَقُودُ الدَّرَّاجَةِ بِمَهَارَةٍ إِلَى الْأَمَامِ، وَتَارَةً أُخْرَى إِلَى الْخَلْفِ، وَهُوَ يَصِيحُ:

- جُودُ ... يَا جُودُ ... انْظُرِي كَيْفَ أَقُودُ الدَّرَّاجَةَ.

حَاوَلَتْ جُودُ قِيَادَةَ دَرَّاجَتِهَا، لَكِنَّهَا مَا لَبِثَتْ أَنْ وَقَعَتْ عَنْهَا، حَاوَلَ سَامِي مُسَاعَدَتَهَا مَرَّاتٍ عِدَّةً، وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَسْقُطُ جُودُ عَنْ دَرَّاجَتِهَا يُشَجِّعُهَا سَامِي وَيَقُولُ: أَنْتِ قَادِرَةٌ عَلَى رُكُوبِ الدَّرَّاجَةِ مِثْلِي وَأَكْثَرَ، لَا تَسْتَسْلِمِي.

عَمِلَتْ جُودُ جَاهِدَةً، وَثَابَرَتْ، وَفِي النِّهَايَةِ تَمَكَّنَتْ مِنْ قِيَادَةِ الدَّرَّاجَةِ.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

جود ودرّاجتها الجديدة، تغريد عارف النّجّار، سلسلة الحلزونة، دار السّلوى للدّراسات والنّشر.

الْوَحْدَةُ الْعَاشِرَةُ: الصِّدْقُ يُنْجِي

هَيْثَمٌ وَزُجَاجَةُ الْعِطْرِ

طَلَبَ الْأَبُ إِلَى ابْنِهِ هَيْثَمٍ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَحَلِّ الْعُطُورِ الْمَوْجُودِ فِي نِهَايَةِ الشَّارِعِ، وَيَشْتَرِي لَهُ زُجَاجَةَ عِطْرٍ، وَقَبْلَ مُغَادَرَتِهِ حَذَّرَهُ مِنَ اللَّعِبِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ الْوَقْتَ الْمُنَاسِبَ.

ذَهَبَ هَيْثَمٌ وَاشْتَرَى الْعِطْرَ، وَفِي أَثْنَاءِ عَوْدَتِهِ لَمَحَ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ كُرَةَ الْقَدَمِ.

لَمْ يَسْتَطِعْ هَيْثَمٌ أَنْ يُقَاوِمَ رَغْبَتَهُ فِي اللَّعِبِ، وَعِنْدَمَا عَرَضَ عَلَيْهِ أَصْدِقَاؤُهُ أَنْ يُشَارِكَهُمُ اللَّعِبَ مُدَّةَ خَمْسِ دَقَائِقَ، وَضَعَ زُجَاجَةَ الْعِطْرِ بِجِوَارِ الْمَكَانِ إِلَى حِينِ الِانْتِهَاءِ، وَبَدَأَ بِاللَّعِبِ.

حَدَثَ مَا لَمْ يَحْسُبْ هَيْثَمٌ حِسَابَهُ، لَقَدْ رَكَلَ صَدِيقُهُ الْكُرَةَ بِشِدَّةٍ فَاصْطَدَمَتْ بِزُجَاجَةِ الْعِطْرِ، فَهَشَّمَتْهَا، وَانْسَكَبَ كُلُّ مَا تَحْتَوِيهِ عَلَى الْأَرْضِ.

صَـاحَ هَيْثَـمٌ: مَـاذَا سَـأَقُولُ لِوَالِـدِي؟ فَقَـالَ لَـهُ صَاحِبُـهُ: أَخْبِـرْهُ أَنَّـكَ تَعَثَّـرْتَ بِحَجَـرٍ وَوَقَعْـتَ؛ فَانْكَسَـرَتِ الزُّجَاجَـةُ.

رَفَـضَ هَيْثَـمٌ الْفِكْـرَةَ، وَقَـالَ: أَنَـا لَـنْ أَكْـذِبَ، وَسَـأَقُولُ الْحَقِيقَـةَ؛ لِأَنَّ الصِّـدْقَ هُـوَ وَسِـيلَةُ النَّجَـاةِ، وَالْكَـذِبُ صِفَـةٌ سَـيِّئَةٌ.

وَصَـلَ هَيْثَـمٌ إِلَـى الْمَنْـزِلِ، وَحَكَـى لِوَالِـدِهِ مَـا حَـدَثَ، وَاعْتَـذَرَ إِلَيْـهِ؛ لِأَنَّـهُ لَـمْ يُنَفِّـذْ تَعْلِيمَاتِـهِ، وَتَسَـبَّبَ بِكَسْـرِ الزُّجَاجَـةِ.

سَـامَحَهُ وَالِـدُهُ عَلَـى مَـا فَعَلَـهُ؛ لِأَنَّـهُ لَـمْ يَكْـذِبْ، وَطَلَـبَ إِلَيْـهِ أَنْ يَتَعَلَّـمَ مِمَّـا حَـدَثَ الْيَـوْمَ.

أَمْسَحُ الرَّمْزَ

ماجـد وزجاجـة العطـر: موقـع فبليـن الإلكترونـيّ لقصـص الأطفـال، بتصـرّف.